تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
مؤسسة الوحدة
رقم العدد ١٣٩٩٧
٨ صفحات
الأحد ٩ ربيع الأول ١٤٤٥هـ - ٢٤ أيلول ٢٠٢٣ م
tishreen.news.sy

الرئيس الأسد والسيدة الأولى أسماء الأسد يصلان مطار بكين

وصل السيد الرئيس بشار الأسد والسيدة الأولى أسماء الأسد إلى مطار بكين اليوم.
ويلتقي الرئيس الأسد غداً كلاً من رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ، ورئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني تشاو لي جي.

الرئيس الأسد والسيدة الأولى أسماء الأسد يزوران قرية سياوتشينغ النموذجية

في ريف مدينة خانجو، كانت تجربة الصين في مجال التنمية الريفية والمشروعات الإنتاجية الصغيرة، نموذجاً ناجحاً انتقلت عبره البلدات والقرى نحو مستوى أفضل في الإنتاج والعمل المهني.

في هذا الإطار زار الرئيس بشار الأسد والسيدة الأولى أسماء الأسد قرية سياوتشينغ النموذجية وتجولا فيها يشاهدان تجربتها في التنمية الريفية. وخلال الزيارة كان هناك حوار مع عدد من مزارعيها ومنتجيها حول تجربتهم الناجحة في تطوير الريف بمختلف القطاعات، وكذلك إنشاء التعاونيات وتنظيم عملها وتأمين فرص نجاحها، والتكامل بين أدوات العمل والإنتاج، والتخطيط بين أبناء المجتمع المحلي في التسويق المشترك للمنتجات بما يعطي فرصاً أفضل للبيع والوصول إلى الأسواق بشكل ناجح.

تفاصيل على موقع تشرين

إيقاف التصدير لم يكبح أسعار زيت الزيتون... والمعاومة تخفض توقعات الإنتاج الحالي ١٣,٧ ألف طن إنتاج حمص المتوقع من الزيت

4

نقطة فارقة وبداية لمرحلة جديدة من العلاقات بين البلدين..

رئيس جالينا في الصين: زيارة الرئيس الأسد ولادة لشراكة استراتيجية سورية - صينية

3

زيارة السيد الرئيس بشار الأسد إلى الصين نقطة فارقة وبداية لمرحلة جديدة من العلاقات بين البلدين وكل الأنظار تتجه إليها، والتي تؤكد المضي في تطوير العلاقات في كل الاتجاهات مع الصين.

خبراء أكدوا في حديثهم لـ«تشرين» أن زيارة الرئيس الأسد إلى الصين تكتسب أهمية خاصة إذ إنها الزيارة الأولى بهذا البعد.

وأن سفر السيد الرئيس وعقيلته على الطائرة الصينية قد حمل رسائل قوية مفادها أننا قررنا كسر هذا الحصار وعلى أعلى مستوى، وأن الصين تراقب ما يجري في العالم بعين حمراء وعلى أي دولة تفكر بأفكار غير جيدة أن تعيد حساباتها.

الجولات والحديث عن الاستعدادات للموسم القادم لا تنعش الزراعة بل تحبط الفلاح
2

صدى الضبوط «التموينية» يصل إلى منصات «التواصل».. معلقون يقرؤون ما بين سطور المخالفات
2

الماء في الحليب..!! والتحاليل تحسم الخلاف لمصلحة ألبان حمص
4

الفنانة بلسم الشاطر تسرد حكايتها مع الأشجار تراجيديا لونية
6

الاكتفاء بـ "إنتاج" الأرقام بدلاً من السلع نذير خطر.. وتنازع رؤى يربك الزراعة والفلاح والمستهلك..

أرقام لا نعلم ان كانت بالفعل حقيقية أم أنها خيالية، فمقتضى الحال يقول غير ذلك تماماً، مدير مركز السياسات الزراعية في وزارة الزراعة رائد حمزة يؤكد أن نسبة متوسط الاكتفاء الذاتي خلال الفترة ما بين العام ٢٠١١ و٢٠٢٢ هي ٧٣٪، وبأن أغلب المحاصيل الاستراتيجية والرئيسية لدينا منها فائض كزيت الزيتون والفواكه برمتها، لهذا نقوم بتصديرها.

4

التسعيرة المسبقة وتأمين المستلزمات شرطان لازمان..

الجولات والحديث عن الاستعدادات للموسم القادم لا تنعش الزراعة بل تحبط الفلاح

تشرين- محمد فرحة:

بدأ الحديث كالعادة مبكراً عن الاستعداد للموسم الزراعي القادم ٢٠٢٣- ٢٠٢٤، حيث بدأ المعنيون اجتماعاتهم والتحضيرات النظرية حول أسس ومقومات إنجاح الخطة الزراعية.

وكما هي العادة أيضاً تكون النتائج على أرض الواقع في الحقول عكس ما جرى من أحاديث واستعدادات وجولات وما أكثر الأمثلة على صحة ذلك.. عام القمح مثالاً..

فإن تحقيق الأمن الغذائي يستلزم بالضرورة تنمية الزراعة وتوفير مقومات نجاحها وتحفيزها، وبالتالي الارتقاء بهذا القطاع، فهي مصدر رزق لنحو أكثر من ٢٥ بالمئة من سكان البلاد وتشكل حاملة ورافعة للاقتصاد الوطني الذي هو زراعي بامتياز، وكلنا يدرك بأنه ومنذ ربع قرن لم تضف مساحات جديدة للاستثمار الزراعي، ما يرغم المزارعين على تكثيف استخدام مورد الأرض والبحث عن رفع إنتاجيتها.

محافظ حماة الدكتور محمود زنبوعة استقبل وفداً من الاتحاد العام للفلاحين الذي يأتي ضمن الترويج والاستعداد للتحضير للموسم الزراعي القادم، واعداً إياهم بتقديم كل ما هو مطلوب إن كان متاحاً ووفقاً للإمكانات.

مؤكداً دور القطاع الزراعي المهم في النهوض بالواقع الاقتصادي وإنعاشه وتأمين مردود جيد للمشتغلين فيه، باعتبار محافظة حماة سلة سورية الغذائية الثانية بعد الحسكة والمناطق الشرقية.

لكن يبدو أن أعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين نسوا أو كانوا في لقاء وجولة على اتحاد فلاحي حماة فعرجوا على المحافظ، بلقاء أرادوا من خلاله إظهار أنهم يسعون منذ الآن للتحضير للموسم الزراعي.

حسناً، خطوة جيدة لكن الحل ليس بحماة ولا بحمص ولا بأي محافظة، إنه عند المعنيين عن توفير كل مستلزمات هذا القطاع الحيوي المهم مصدر غذائنا، فهل تم أو يجري العمل على تأمين ما يلزم من أسمدة في وقت مبكر ، إذا ما عرفنا أن معامل الأسمدة متوقفة عن الإنتاج كما قرأنا قبل أيام؟

فتأمين الأسمدة ولو في حدها الأدنى يعني إنتاجاً في حده المقبول، وما يعنيه أيضاً تحفيزاً للمزارعين، فكيس السماد كان سعره العام الماضي لدى التجار ٣٥٠ ألف ليرة سورية، فمن المؤكد سيكون هذا العام سعره مضاعفاً، فمن يقوى على شراء ما يلزمه ليكون إنتاجه وفيراً يحقق له ربحية ومصدر عيشه؟

يقول المزارع دانيال جوهر : لم أزرع هذا العام قمحاً، فتجربة السنوات الماضية كافية لما لحق بي من خسائر ، وما لحق بغيري، رغم أن زراعة القمح نعشقها وهو المحصول الذي نحب، لكن لا الأسمدة متوافرة ولا التسعيرة مشجعة ومحفزة، يحددون السعر ونقبض عكسه تماماً..

إذاً التسعير الجيد منذ الآن هو المحفز وليس عند موسم الحصاد، فإذا ما أرادت الحكومة إنتاجاً وفيراً فعليها تأمين ما يلزم المحصول من أسمدة ومحروقات وسعر مغرٍ محفز.

من ناحيته قال مدير عام هيئة تطوير الغاب المهندس أوفى وسوف: إن زراعة القمح كانت في سهل الغاب تتبوأ المرتبة الأولى وكان الإنتاج يشكل ٤٠ بالمئة من إجمالي الإنتاج العام.

وأضاف: لكن بدأ المزارعون يبحثون عن زراعات أكثر ريعية وأقل تكلفة، فالتحفيز والتسعير دوماً ما كان يسهم في دفع المزارعين للمزيد من زراعة أي محصول، فعلينا التركيز على زراعة القمح لتوفير استيراده بالقطع الأجنبي، ولكن يبقى للمزارعين كلمة الفصل.

بالمختصر المفيد: يبقى تأمين الأسمدة أولاً وعاشراً المحفز الأكبر لزراعة محصول القمح، لكن تجارب السنوات الماضية لم تقدم الدليل الكافي لإقناع المزارعين بزراعة المحصول، فنحن صناع أزمات في الندرة وفي الوفرة، هذا لجهة الزراعة، وما قيل عن الإنتاج الزراعي يطول على ما أعتقد غيره من القطاعات ولنا في تصدير البصل ومن ثم استيراده أسوة وإن ليست حسنة.

صدى الضبوط «التموينية» يصل إلى منصات «التواصل».. معلقون يقرؤون ما بين سطور المخالفات

تشرين - عمار الصبح:

شهدت الضبوط التموينية التي جرى تنظيمها في محافظة درعا خلال الأيام الماضية ارتفاعا في خطها البياني مسجلة عشرات الضبوط وفرض غرامات مالية بحق المخالفين، في وقت أثارت فيه التقارير المنشورة عن هذه المخالفات ردود فعل متباينة بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي.

وفيما أثنى البعض من المتابعين للأخبار المنشورة عن هذه الضبوط، على الجهود التي تبذلها الجهات المعنية لضبط الأسواق وقمع المخالفات، وجد آخرون ضالتهم في هذه الصفحات لنشر شكاوى ومخالفات قد تكون غائبة عن أعين الرقابة، أو لتوجيه الأصابع إلى مخالفات تستحق المتابعة، على حدّ زعمهم.

معلقون شككوا في تعليقاتهم، بجدوى هذه الضبوط التي عادة ما تنشرها الجهات المعنية على صفحاتها، في وقت تزداد فيه المخالفات على أنواعها، وأشار أحد المعلقين إلى أن أسلوب هذه المخالفات يجب أن يتغير، فالضبوط لم تعد رادعة حسب وصفه، فيما قال آخر: ؟والله لو نظمتم ألف ضبط، هنن وقلتن واحد؟. وفي تعليقه على الضبوط المتعلقة بمعتمدي الخبز طالب أحد المعلقين الجهات المعنية بإلغاء المعتمدين وإعادة بيع مادة الخبز من المخبز مباشرة، وأشار آخر إلى أن وزن ربطة الخبز لن يتغير بتغيير رئيس الوردية، فيما طلب أحد المعلقين من القائمين على الصفحات الناشرة للمخالفات بنشر صور الضبوط والرد على التعليقات الواردة.

ووجد رواد مواقع التواصل في الصفحة الرسمية لمديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدرعا، منصة للشكاوى الإلكترونية، وأشارت تعليقات رواد الصفحة إلى سوء صناعة الرغيف في الكثير من المخابز بعدد من مدن وبلدات المحافظة، والتي لم تطلها يد الرقابة حسب رأيهم، مطالبة ▫ أي التعليقات ▫ الجهات الرقابية برصد هذه المخالفات وتنظيم الضبوط بحق مرتكبيها، فيما تساءل معلقون عن سبب عدم نشر الأجور الرسمية للنقل بالسرافيس على الصفحة ليتسنى للجميع مشاهدتها.

وبالعودة إلى الضبوط التموينية تصدرت الأفران ومعتمدو الخبز قائمة الضبوط التي جرى تنظيمها خلال الفترة الماضية، وكشفت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدرعا عن تنظيم ١١ ضبطاً تموينياً بحق بعض أصحاب المخابز الخاصة في عدد من قرى وبلدات المحافظة بمخالفات تتعلق بإنتاج خبز سيئ الصنع ونقص وزن ربطات الخبز والبيع بسعر زائد لمادة الخبز المدعوم وعدم التقيد بمواعيد العمل وعدم وجود لوحه على واجهة المخبز.

وأشار رئيس دائرة حماية المستهلك أحمد الكناني إلى أن الضبوط شملت معتمدي خبز في عدد من بلدات المحافظة بمخالفة التلاعب بالكميات المسلمة عبر البطاقة الالكترونية حيث جرى تغريم معتمدين في بلدات الغارية الشرقية والناصرية وكويا بقرابة ثلاثة ملايين ليرة، فيما تم تنظيم ثلاثة ضبوط تموينية أخرى لعدد من معتمدي الخبز في مناطق المزيريب والدلي وصيدا وتم تغريمهم بقرابة ٢،٥ مليون ليرة.

وشملت المخالفات تنظيم ضبوط تموينية بمخالفة عدم الإعلان عن بدل أجور نقل الركاب لسائقي سرافيس على عدد من الخطوط، وضبوط تموينية بمخالفة إبراز فواتير شراء غير نظامية لفعاليات تجارية مختلفة، وتنظيم ١٤ ضبط عينة لمواد غذائية وغير غذائية لتبيان مدى مطابقتها للمواصفات القياسية السورية والقرارات النافذة.

نقطة فارقة وبداية لمرحلة جديدة من العلاقات بين البلدين..

رئيس الجالية السورية في الصين: الزيارة ولادة لشراكة استراتيجية بين سورية والصين

■ تشرين- هناء غانم:

زيارة السيد الرئيس بشار الأسد إلى الصين نقطة فارقة وبداية لمرحلة جديدة من العلاقات بين البلدين وكل الأنظار تتجه إليها، والتي تؤكد المضي في تطوير العلاقات في كل الاتجاهات مع الصين.

رئيس الجالية السورية في الصين فيصل العطري أكد في حديثه لـ«تشرين» أن زيارة الرئيس الأسد إلى الصين تكتسب أهمية خاصة إذ إنها الزيارة الأولى بهذا البعد.

وقد حمل سفر السيد الرئيس وعقيلته على الطائرة الصينية رسائل قوية مفادها أننا قررنا كسر هذا الحصار وعلى أعلى مستوى، وأن الصين تراقب ما يجري في العالم بعين حمراء وعلى أي دولة تفكر بأفكار غير جيدة أن تعيد حساباتها.

وأكد العطري قائلاً: هذه الزيارة ولادة لشراكة استراتيجية بعيداً عن التحالفات التكتيكية، شراكة قوامها الفائدة المشتركة والاحترام المتبادل.

أما على المستوى الاقتصادي، فسورية أمام فرصتين أرجو أن نُحسن استغلالهما: الأولى تتجلى بالاستفادة من المزايا والاستثمارات التي تمنحها الصين لدول «الحزام والطريق»، والثانية أن الصين تتخلى عن بعض صناعاتها التي فقدت تنافسيتها بسبب ارتفاع أجور الأيدي العاملة في الصين، ومن أفضل من حلفائها لتتخلى لهم عن تلك الصناعات؟

وأضاف: إن الصين يمكن أن تقدم استثمارات هائلة بمختلف المجالات، كالطاقة "إقامة مزارع شمسية وريحية؟، بحث وتنقيب واستثمار النفط والغاز، والزراعة من تقليدية، رعوية، زراعة الحبوب والثروة الحيوانية، زراعة سمكية .. إلخ، وفي قطاع الاتصالات والإنترنت، وقطاع النقل، والقطاع الصناعي من خلال إنشاء مصانع جديدة وترميم المصانع المدمرة وإعادة تشغيل المصانع المتعثرة، وهنا أنصح بأن تكون كل الاستثمارات بنظام BOT مع ترك الإدارة للجانب الصيني لتجنب الخسائر التي يمكن أن تنشأ بسبب سوء الادارة أو بسبب العقوبات.

أما على صعيد قطاع البناء، فالصين الدولة الأكثر تقدماً بمجال التشييد السريع وتملك بهذا المجال تقنيات متفوقة وفريدة لا يملكها أحد.

ويرى رئيس الجالية السورية في الصين أنه علينا بناء علاقاتنا مع الصين على أساس الشراكة وأن نكون بموقع المتعلم، وأن نتجنب القروض والاقتراض ما أمكن.

وختم العطري: من خلال علاقاتي مع كثير من الصينيين أقول وأنا مرتاح الضمير إن الصينيين سواء كانوا حكوميين أم أفراداً يشعرون تجاهنا بمحبة خاصة ويقدرون الظلم الواقع علينا، وأرجو أن نكون كشعب ورجال اقتصاد على مستوى المسؤولية.

تعاون استراتيجي

الدكتور والباحث الاقتصادي عابد فضلية أكد أن هذه الزيارة تعد فرصة استثمارية ذهبية لسورية وللصين من حيث التوقيت والبعد الاستراتيجي للعلاقة بين البلدين.

وبيّن فضلية أن كل الطروحات المشتركة والمهمة جداً يجب وضعها على سلم أوليات التعاون والتشارك مع الجانب الصيني لجهة إقامة مشروعات ذات صلة بعملية إصلاح القطاع العام الاقتصادي، وهذا يتطلب من الجهات الحكومية المعنية إعداد وتحضير الملفات ذات الصلة (المؤسسية..الفنية .. الإدارية.. إلخ) بما فيها دراسات الجدوى ومسودة التصورات الممكنة والمقبولة للتعاون و/أو الشراكة مع الجانب الصيني.

وأضاف فضلية: إن هذه الزيارة تأتي في إطار التطورات العالمية الأخيرة التي اتضحت جلياً في اجتماع قمة مجموعة دول (بريكس) في جوهانسبرغ، الذي عقد منذ فترة، وأعقبته عدة اجتماعات قمة أممية لدول الشرق (مثل قمة الـ٧٠) ودول الغرب (مثل قمة الـ٢٠) وغيرها.. أضف إلى ذلك الاتفاق الأهم الذي أعلنت عنه السعودية منذ أسابيع قليلة حول مشروع إنشاء خط شحن وعبور دولي ما بين (الهند) و(أوروبا) يمر من منطقة الخليج العربي و(السعودية) ويصل إلى فلسطين المحتلة ينفذ منها عبر المرفأ للوصول عبر البحر إلى الجانب الأوروبي، مبيناً أنه وباعتبار أن هذا المشروع بديل جزئي لأحد طرق مبادرة (الحزام والطريق) الصينية، فقد حرّض هذا المشروع الصين على تسريع تفعيل الخطوات الأولى من هذه المبادرة.. ليتأكد رسمياً أن سورية جغرافياً واقتصادياً وسياسياً هي جزء منها.. وتالياً فإن زيارة السيد الرئيس بشار الأسد إلى الصين تأتي في هذا الإطار الأوسع والأشمل من مجرد علاقة بين بلدين.. لذلك وصف الرئيس الصيني إطار هذه الزيارة بالتعاون الاستراتيجي.

وعن منعكسات هذه الزيارة يجب التنويه إلى أنها تأكيد رسمي على أن تطوير العلاقات الاقتصادية والاستثمارية هو من أولويات ومصلحة البلدين.. ونضيف إلى ذلك أن تبعاتها الإيجابية المباشرة وغير المباشرة لن تكون على المدى القصير، بل على المديين المتوسط والطويل.. والاستفادة الكبرى منها ستبدأ وتظهر على المدى المتوسط بالنسبة لكلا البلدين وسورية أولاً.. وعلى المدى الطويل لكلا البلدين والصين أولاً.. باعتبار أن التجارة البينية والاستثمارات الصينية من الممكن أن تتحرك فوراً لتؤتي أكلها على المدى المتوسط، وأن حراك (بديل طريق الحرير) سيأتي أكله على المدى الطويل.

فكلا البلدين يمكن أن يبدأا ويستفيدا فوراً من تفعيل العلاقات التجارية البينية.. وأن يبدأ فوراً الحراك الاستثماري الصيني ومشروعات إعادة الإعمار لتظهر نتائجه خلال عدة سنوات.. وكل ذلك سيكون بالتوازي مع خطوات متفق وسيتفق عليها ويتم تنفيذها تباعاً عبر السنوات في إطار مبادرة (الحزام والطريق) ليستفيد منها على المدى الطويل كلا البلدين وكل البلدان الأخرى التي يمر بها هذا الطريق والتي تقع بالقرب منه.

وعما ينتظره الاقتصاد السوري من المشروعات الاستثمارية الصينية في هذه المرحلة فهي مشروعات (الطاقة) الكهربائية والأحفورية والبديلة بكل أشكالها ومستوياتها.. كما تم الإعلان عنها خلال اللقاءات الرسمية في الصين.. ونضيف إلى ذلك (الصناعات الكيميائية) المتعلقة بمخرجات عملية تكرير النفط ومشروعات (تصنيع الأسمدة والجرارات والمعدات الزراعية واللقاحات والمستلزمات البيطرية) و(تكرير وتنقية وتحلية المياه وبناء السدود والسدات المائية).. وننوه في هذا الإطار أيضاً إلى أن ما تم التوقيع عليه من وثائق تتعلق بالتعاون الاقتصادي خلال هذه الزيارة هو ليس كل شيء.. بل سيتبعه بالتأكيد في الوقت المناسب توقيع المزيد مما تم الاتفاق عليه في إطار هذه الزيارة التاريخية للسيد الرئيس.

وأشار فضلية إلى أنه على الصعيد الدولي فالولايات المتحدة الأمريكية ممتعضة جداً من هذه الزيارة ومن وقائعها الجدية.. ولشدة غضبها ومكرها فهي تعيد وتكرر وتذكر الصين من خلال تصريحات كبار مسؤوليها بعقوبات «قانون قيصر»، وهذا إن دل على شيء فهو يدل بصورة ما على أهمية وإيجابية الزيارة بين البلدين.

صناعات السيارات الكهربائية

بدوره عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق ياسر أكريم أكد أهمية زيارة الرئيس الأسد إلى الصين من كل النواحي ولاسيما على الصعيد الاقتصادي، مشيراً إلى أن الصين دولة صديقة لسورية ومن المفترض أن يكون هناك امتداد تجاري وصناعي مع الصين، والأهم ان نستفيد من هذه العلاقات وأن تكون هناك مشروعات مشتركة وبشكل جدي وسريع، فكما هو معروف للجميع أن الصين لديها باع طويل في قطاع البناء لما تمتلكه من الآلات والمواد.. وغيرها، لذلك علينا التشاركية مع الشركات الصينية لإعادة إعمار سورية.

إضافة لذلك، حسب أكريم، لابد من أن تكون هناك مشروعات تتوج وبشكل سريع على المستوى التكنولوجي مثل صناعة السيارات الكهربائية وغيرها من المشروعات التي نستطيع من خلالها تطوير الصناعات السورية خاصة أن هناك معامل في سورية لكنها بحاجة إلى تطوير بالتشاركية مع الجانب الصيني.

"يجب إعداد وتحضير جميع الملفات ذات الصلة بما فيها دراسات الجدوى ومسودة التصورات الممكنة والمقبولة للتعاون والشراكة مع الجانب الصيني"

إيقاف التصدير لم يكبح أسعار زيت الزيتون... والمعاومة تخفض توقعات الإنتاج الحالي ١٣,٧ ألف طن إنتاج حمص المتوقع من الزيت

تشرين: ميمونة العلي:

لم ينعكس إيقاف تصدير زيت الزيتون على أسعاره في السوق المحلية، فسعر الكيلوغرام الواحد المكفول منه وصل إلى ١٠٠ ألف ليرة في أسواق حمص، بحجة أننا الآن في نهاية الموسم، والعرض أقل بكثير من الطلب، عدا عن انخفاض الثقة بالأنواع الموجودة في السوق، بسبب انتشار الغش نظرا لفرق السعر بين الزيوت النباتية الأخرى وبين سعر زيت الزيتون، وسط توقعات تشير إلى انخفاض إنتاج هذا العام، بسبب ما يعرف بالمعاومة.

ويوضح مدير زراعة حمص المهندس يونس حمدان أن تقديرات الإنتاج الأولية المتوقع لموسم ٢٠٢٣ في حمص هو ٧٨٠٠٠ طن، والزيت المتوقع إنتاجه ١٣٧٢٨ طناً كتقديرات أولية، وتنقص الكمية في آخر الموسم. وبالمقارنة مع تقديرات الإنتاج الأولية في موسم العام الماضي، فقد بلغت ٩٣٠٠٠ طن، والإنتاج النهائي ٧٦٣٠٠ طن، وبلغت كمية الزيت الناتج ١٣٤٢٨ طناً. مبيناً أن الحرارة العالية تزيد عمليات الأكسدة، والتحول لمركبات ضارة، ما يزيد نسبة الحموضة، ولفت إلى أنه بعد انتهاء موسم العصر ٢٠٢٢ ارتفع سعر الزيت عالمياً وفي الدول المجاورة، ما أدى إلى ارتفاع سعر تنكة الزيت محلياً.

وبيّنت مديرة مكتب الزيتون في زراعة حمص، المهندسة منى قسيس، أن إصابة الأشجار بذبابة ثمار الزيتون تؤثر على جودة الثمار، لأنها تجرح الحبة عند العنق لتضع بيوضها، ما يؤدي إلى تساقط مبكر للثمار، كما تؤثر الذبابة في نوعية الزيت، فترفع نسبة الحموضة، وتعد الذبابة الآفة الرئيسة، لأنها تنتشر في كل مناطق زراعته في سورية، حيث تشبه الذبابة المنزلية إلا أنها أصغر حجماً، وتصيب يرقات هذه الحشرة ثمار الزيتون وتتغذى على لبّ الثمار.لذلك ننصح المزارعين بالبدء بنشر وتعليق المصائد الفرمونية في شهر أيار في المنطقة الساحلية، وفي حزيران في المناطق الداخلية قبل فترة وجيزة من مواعيد تعليق المصائد الجاذبة (ماكفيلد). وعند ملاحظة بدء الالتقاط للحشرات الكاملة في المصائد الفرمونية يبدأ تعليق المصائد الغذائية أو الشميّة، مبيّنة وجود شروط لاستخدام وتعليق المصائد، وعند وصول الإصابة للعتبة الاقتصادية تتم المعالجة بالرش الجزئي، أما الرش الكامل فيتم بعد أخذ الموافقة من مديرية الزراعة.

وبيّن رئيس دائرة حماية المستهلك في حمص المهندس بسام مشعل، أن عدد الضبوط العدلية المتعلقة بزيت الزيتون بلغ ٦ ضبوط، موزعة على مخالفة أسعار وعدم تداول الفواتير، وبلغت ضبوط العينات ٧ ضبوط، خمسة منها كانت مخالفة واثنتان مطابقتان.

ولفت رئيس قسم التحاليل والغذائية في مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بحمص، المهندس نهاد عساف، أنه يتم تحليل عينات زيت الزيتون وفق ثلاث قرائن وهي الحموضة والبيروكسيد (التزنخ) وكشف الغش (خلطه مع زيوت أخرى كدوار الشمس أو القطن أو الصويا)، وتم فحص ٢٤عينة زيت زيتون منذ بداية عام ٢٠٢٣ بناء على طلب صاحب العلاقة (مأجورة) للقرائن الثلاث السابقة، تتوزع على ٣عينات لكشف الأسيد (الحموضة) بتكلفة ٣٢ ألف ليرة للعينة الواحدة، وهي قرينة يطلبها مالك الزيت ليصنف إنتاجه وفق قرينة الحموضة إلى زيت زيتون بكر ممتاز (حموضة أقل من ٠,٨٪) وزيت زيتون بكر أول (حموضة بين ٠,٨٪٢٠) وزيت زيتون عادي ؟نوع ثان؟(حموضة بين ٢٠٣,٣٪)، موضحاً أن إضافة زيوت أخرى يقلل نسبة الحموضة، لكن ذلك يدخل في باب الغش.

وأضاف عساف إنه تم تحليل ٨ عينات كشف الغش، وهذه غالباً يطلبها تجار الزيت بقيمة ٤٩٥٠٠ ليرة لكل عينة وتم تحليل ٧ عينات للقرائن الثلاث السابقة معاً بتكلفة ١٠١٥٠٠ ليرة للعينة، كما تم تحليل ٣ عينات للحموضة والبيروكسيد معاً بتكلفة ٥٩ ألف ليرة للعينة الواحدة, وتحليل ٤ عينات لكشف الغش والحموضة معاً، كما تم تحليل عينة بيرين واحدة (كشف نسبة الزيت فيها).

وعن عدم القيام بتحليل وجود الملوثات المعدنية في زيت الزيتون في حمص أوضح عساف أن هذا التحليل يتم حصرياً في مخابر وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق، بسبب تعطل جهاز كشف الملوثات المعدنية وتعثر إصلاحه بسبب العقوبات الجائرة على بلدنا، لافتاً إلى إمكانية تضاعف هذه الأرقام خلال الموسم الحالي مع بدء تشغيل المعاصر وجني الزيتون.

من جهتها بيّنت رئيسة دائرة الشؤون الفنية والجودة والمخابر في تموين حمص المهندسة عائشة حبوس أنه تم منذ بداية عام ٢٠٢٣ تحليل أربع عينات زيت زيتون وفق ضبوط تموينية للتأكد من مدى صلاحيتها للمواصفات القياسية السورية، فتبين أن اثنتين منها مخالفتان (دوكما) واثنتين مطابقتان تغليف معامل، بالإضافة للتحاليل المأجورة، كما ذكر سابقاً.

وأضافت: إن تعرض الزيت لضوء الشمس والرطوبة والحرارة يرفع البيروكسيد الحموضة، عدا عن الإصابة بذبابة الزيتون، موضحة أن كشف الأسيد والبيروكسيد يتم بالمعايرة في المخبر، ونفت حبوس أن يكون الزيت القديم أقل حموضة بعكس الفكرة الشائعة، فكلما قدم الزيت زادت فيه نسبة الأسيد، وأن قرينة فحص لون زيت الزيتون لا تدل على النوعية أو الغش، فاللون متعلق بنوع التربة والثمار. وبيّنت أن البيروكسيد (التزنخ) ينتج عن الألدهيدات والكيتونات، وهي مواد أشد ضرراً من الأسيد، ويجب أن يكون رقم البيروكسيد أقل من ٢٠ ملغ أوكسجين لكل ١٠٠٠ غ من المادة.

الماء في الحليب..!! والتحاليل تحسم الخلاف لمصلحة ألبان حمص

تشرين - إسماعيل عبد الحي:

ليست المرة الأولى التي تشكو فيها شركة ألبان حمص زيادة نسبة الماء في الحليب المورد من محطة أبقار حمص، ما يترتب على المحطة حسومات مالية تراها إدارة المحطة مجحفة، خاصة أن الماء المضاف لا يزيد على النسبة العقدية، وحفاظاً على الحليب الموجود في الأنابيب الواصلة إلى الصهاريج كما يقول مديرها.. وعلى الشاطئ الآخر ترى ألبان حمص أن التحاليل لا خطأ ولامجال للشك فيها.

الطبيب البيطري محمد الضاهر مدير عام مبقرة حمص يرى أن الحسومات التي قامت بها شركة ألبان حمص على مستحقات محطة أبقار حمص، من بيع الحليب الخام لها لعام ٢٠٢١ غير محقة وهي نتيجة ادعائها وجود نسبة من الماء المضاف واردة على النسبة العقدية، مؤكداً أن النتائج غير المنطقية في التحاليل وأن نسبة التحاليل الواردة من الشركة في أشهر كانون الثاني وشباط ونيسان وأيار كانت نسبة الماء فيها صفراً، وهي غير منطقية أيضاً حيث إن العقد المبرم مع الشركة ينص على ألا تتجاوز نسبة الماء المضاف في الحليب المورد ١ بالمائة، لعلم شركة ألبان حمص أنه عند انتهاء تفريغ خزانات الحليب يحتاج الشخص الذي يقوم بالتفريغ لوضع القليل من الماء لتخرج كامل كمية الحليب المتبقية في الأنابيب المؤدية إلى الصهريج، وألا تتجاوز ال ٢٠ كغ ولا يعتبر الموضوع غشاً وإنما حفاظ من أي هدر.

ورأى الضاهر أن الكمية المضافة من الماء لا تشكل ٥ بالألف من الكمية المسلمة، حيث تم الاتفاق على أن الماء المضاف هو أمر واقع ويجب ألا يتجاوز ١ بالمائة.

وبالنظر للتحاليل المرسلة فإنه يدل على عدم وجود أي نسبة ماء مضاف، ما يعني عدم جدية التحليل برأيه، ويعود إلى خطأ في أخذ العينة أو خطأ مخبري أما تحاليل آذار فكانت نسبة الماء المضاف تتراوح بين صفر و٩ بالألف وهي منطقية وتعكس الحقيقة بوجود آثار في المياه ضمن النسبة العقدية.

و يرى الضاهر عدم منطقية نتائج تحاليل ثلاثة أيام من حزيران، حيث كانت الكمية المسلمة للشركة يوم ٢٧ نسبة هي٣٢٣٩ لتراً، ونسبة الماء المضاف صفر ونسبة الدسم هي ٣,١ وفي اليوم التالي انخفضت الكمية المسلمة للمعمل، وكانت ٣١٨٠ لتراً وبنسبة ماء مضاف ٧,٤ بالمائة من الماء، وحافظت نسبة الدسم على ٣,١ رغم هذه النسبة المرتفعة من الماء وتقدر بحوالي ٢٣٥٠ ليتراً ،ومن المفترض أن تؤثر على الأقل على نسبة الدسم في الحليب.

كذلك كانت نسبة الماء مرتفعة يومي ٢٩ و٣٠ حسب التحاليل المذكورة والكمية مختلفة والدسم بلغ ٣,٢.

وفي تموز كانت نسبة الماء المضاف تتراوح بين ٩ بالألف و٦ بالمائة، والنسب متناقضة قياساً إلى الكميات المسلمة ويمكن أن تعود إلى عدم الدقة في أخذ العينات أو التحليل ذاته، ويمكن أن يعود إلى ارتفاع أسعار الحليب ومحاولة الشركة خصم جزء من الزيادة في السعر عن طريق وضع نسب ماء !!!!

الاكتفاء بـ "إنتاج" الأرقام بدلاً من السلع نذير خطر.. وتنـــازع رؤى يربك الزراعـــة والفـــلاح والمســـتهلك..

■ تشرين - دانيه الدوس:

أرقام لا نعلم ان كانت بالفعل حقيقية أم أنها خيالية، فمقتضى الحال يقول غير ذلك تماما، مدير مركز السياسات الزراعية في وزارة الزراعة رائد حمزة يؤكد أن نسبة متوسط الاكتفاء الذاتي خلال الفترة ما بين العام ٢٠١١ و٢٠٢٢ هي ٧٣٪، وبأن أغلب المحاصيل الاستراتيجية والرئيسية لدينا منها فائض كزيت الزيتون والفواكه برمتها، لهذا نقوم بتصديرها، على الطرف الآخر يتساءل عضو لجنة تصدير الخضر والفواكه في سوق الهال محمد العقاد اذا كانت نسبة الاكتفاء مرتفعة إلى تلك الدرجة فلماذا كل ذلك الارتفاع الحاصل في الأسعار.

مجرد أرقام

وبحسب تقرير وزارة الزراعة فقد قدرت نسبة متوسط الاكتفاء الذاتي من الشعير في هذه الفترة ٨٠٪، العدس ١١٧٪، الحمص ٨١٪، الفول الحب ١٠٠٪، بازلياء حب ٩٤٪، البازلياء الخضراء ١٠١٪، الثوم الجاف١٠٠٪، البصل الجاف ١١١٪، البندورة١٠٩٪، اللحوم البيضاء ٩٧٪، اللحوم الحمراء ٩٨٪، زيت الزيتون ١١٩٪، البطاطا ١٠٠٪، التفاح ١٢٧٪، الحمضيات ١١٣٪.

ضعف الإنتاج الزراعي

عضو لجنة تصدير الخضار والفواكه أكد أنه لا يوجد عرض على الإطلاق فإنتاج الخضار والفواكه قليل جداً هذا العام، وهذه الأرقام التي تأتي بها وزارة الزراعة غير دقيقة أو ربما أرقام إعلامية، فلا تهم الأرقام والواقع يقول عكس ذلك، ففي مثل هذه الأيام كانت السيارات التي تدخل إلى سوق الهال كثيرة، الآن لا يدخل ربعها الى السوق فالعرض قليل جداً، والسبب عزوف أغلب المزارعين عن الزراعة لعدم قدرتهم على تلبية احتياجاتها وتأمينها، وخاصة في ظل ارتفاع سعر المحروقات والأسمدة وعدم وجود دعم للفلاحين من قبل الحكومة إلا ما ندر، واضطرارهم لشراء المحروقات والأسمدة بسعر السوق السوداء.

واستبعد العقاد أن يكون سبب الارتفاع الكبير في الأسعار الاحتكار من قبل التجار فالخضار والفواكه يعود سعرها للعرض والطلب ولا يمكن تخزينها لأنها تتلف باستثناء البطاطا والبصل.

التصدير والتجار

رئيس مكتب الشؤون الزراعية في الاتحاد العام للفلاحين محمد الخليف رأى عدم موضوعية تلك الأرقام أيضاً فلو كانت المواد والسلع الغذائية متوفرة الى تلك الدرجة لماذا نجد كل تلك الأسعار المرتفعة، مشيراً الى أن الوزارة تقوم بوضع خطة إنتاجية زراعية كل عام تخطط فيها لزراعة المحاصيل الاستراتيجية والرئيسية مثل القمح والشعير والذرة والبندورة والبطاطا وتضع نسبة تنفيذ لها لكن في أغلب الأحيان لا تأتي النسبة بالشكل المطلوب على الإطلاق.

وأكد الخليف أنه في حال افترضنا صحة تلك الأرقام ووجود فائض في بعض المحاصيل يتم تصديره، فالسبب الأساسي الذي نجده حالياً في ارتفاع الأسعار هو التصدير بدون أي شك، مشيراً الى أن من يدعي أن الفلاح يستفيد من التصدير فذلك غير صحيح على الاطلاق، فالفلاح تجده في أغلب المحاصيل خاسر والمستفيد الوحيد هم التجار، وبالنسبة للمواد الأخرى التي يوجد فيها اكتفاء ذاتي ولا يتم تصديرها فسبب ارتفاع سعرها هو لعبة تجار وعدم وجود رقابة من قبل الجهات المعنية بمراقبة السوق وتوفر السلع ومنع الاحتكار.

رئيس مكتب الشؤون الزراعية في اتحاد الفلاحين: لو كانت المواد والسلع الغذائية متوفرة الى تلك الدرجة لماذا ارتفعت الأسعار؟

خبير زراعي: ما يتم تصديره لا يتجاوز ٢٠٪ من إنتاجنا لذلك لا علاقة له بارتفاع الأسعار!

المسوقون واتحاد الفلاحين يقولون إنها غير واقعية... ٧٣ ٪ نسبة الاكتفاء الذاتي حسب أرقام "الزراعة"

ارتفاع تكاليف الإنتاج

الخبير الزراعي عبد الرحمن قرنفلة أكد أن موضوع السعر لا يتعلق بالاكتفاء الذاتي، فهنالك سلاسل كثيرة لها علاقة بالسعر والتكلفة فمثلاً يتدخل في أسعار المحاصيل الزراعية نفقات تحضير الأرض والأسمدة والبذار وأجور تكلفة المياه وقيمة المبيدات الحشرية واليد العاملة ابتداء من إزالة الأعشاب الضارة لجني المحصول، ناهيك بقيمة العبوات التي يتم التعبئة بها وأجور النقل والعمولة التي تدفع لتجار الجملة والمفرق في سوق الهال.

وأشار قرنفلة الى أن الاكتفاء الذاتي مؤشر على أن كمية الانتاج المحلي تغطي الاحتياج المحلي أو حجم الطلب، كما أنه بحالة الاكتفاء الذاتي تفترض سياسة العرض والطلب متناغمة.

وأكد قرنفلة أن تلك الأرقام هي عبارة عن متوسط فترة ولا يمكن مقارنة سنة بمتوسط فترة تتضمن عدة سنوات يمكن ان يكون الإنتاج في بعضها كثير وبعضها الآخر ضعيف، مشيراً الى أن الإنتاج في هذا العام تراجع كثيراً والدليل أننا أصبحنا نستورد قمح والسبب عزوف الكثير من المزارعين عن الزراعة لعدم قدرتهم على تغطية تكاليف الإنتاج من محروقات وأسمدة ومبيدات وبذار.

واستبعد قرنفلة أن يكون سبب ارتفاع الأسعار التصدير فما يتم تصديره لا يتجاوز ٢٠٪ وهذا برأيه لا يؤثر على السوق المحلي فأسواق التصدير لها مواصفاتها، وجزء كبير من السلع لا يصلح للتصدير، أما التصدير فهو محفز ضروري لزيادة للإنتاج وتحسينه يستفيد منه التاجر والفلاح.

تُفعمُ «بخور مريم» أنوثةً في لوحاتها..

الفنانة بلسم الشاطر تسرد حكايتها مع الأشجار تراجيديا لونية

■ تشرين- علي الرّاعي:

شيءٌ ما، يشدُّ أغلب الفنانين التشكيليين صوب الطبيعة، لعلّ أهمّه؛ هو الضوء الذي يعطي عشرات الإيحاءات لمفردات الطبيعة كما يعطي عشرات الحالات اللونية للمشهد الواحد مع تغير وقع الضوء عليه، هذا الضوء الذي يُساعد الفنان في أن يمنح مشاعر إنسانية للسهول والسهوب والمنحدرات والذرا والروابي، لمحات حيناً تبدو حزينة، وطوراً تشعُّ فرحاً، وتارةً غموضاً، وهو الأمر الذي يبعد شغل الفنان التشكيلي عن التسجيلية، أو التوثيقية، ذلك أنّ الفنان البائس هو من يُحاول نقل الطبيعة دون الإضافة التعبيرية، التي تمنحها الحالة الانطباعية التي يُوفرها الضوء على المشهد الطبيعي خلال النهار، وفي الليل، وحتى في الشفق، والأغساق.

عن شجر الخابور

غير أن بعض الفنانين التشكيليين، لم يكتفِ بذلك، رغم أهمية هذه الحالة الإبداعية العالية، بل عمل على أنسنة مفردات الطبيعة بكامل المشاعر الإنسانية من حب وامتعاض وحزن وفرح، ألم تستغرب ذات حينٍ بعيد الشاعرة القديمة ▫ الفارعة أو الفاطمة ▫ من شجر الخابور المورق، وكأنه لم «يجزع على ابن طريف» الذي هو أخ الشاعرة الفقيد، وكان عليها أن تلومه وتعاتبه في قصيدة طويلة.

«▫يا شجر ▫لخابو▫ مالك مو▫قاً / كأنّك لم تجز▫ على ▫بن طريف».

الفنانة التشكيلية بلسم الشاطر؛ هي من صنف الفنانين الأخير الذين حملّوا مفردات الطبيعة وعناصرها، الكثير من الحمولات الجمالية والفنية، وحتى الفكرية.

ثلاث انعطافات

وتجربة الفنانة بلسم الشاطر يمكن تكثيفها في ثلاثة انتقالات، أو ثلاث انعطافات، وهي ليست بالضرورة أن تكون متتالية، أو متتابعة، بل هي جاءت غالباً متساوقة، ومن هنا يُمكن أن نقول عنها إنها ثلاث مجموعات من الأعمال، الأولى هي الاحتفاء بالجسد، في زمن ابتعد خلاله الفنانون عن التشخيص لأكثر من سبب، آخره كان الإبداع بالتأكيد، ومن ثم كانت هذه الهوة المُخيفة في المشهد التشكيلي السوري بهذا الالتباس الذي يُهيمن اليوم على موضوع التشخيص في الفن التشكيلي، ويعود أمر الخوف، وهو خوف أقرب إلى الخذلان؛ لأن الدافع وراء هذا الالتباس هو ثقافة سلفية تفرضها دول نفطية في بلاد الجزيرة العربية.

الانعطافة التالية؛ هي «المرأة ▫ بخور مريم» وفي هذه المجموعة من الأعمال؛ لم تبتعد الشاطر عن احتفائها بالجسد النسوي إلا قليلاً، لكن هنا ماهت بين جسد المرأة وبين نبات تعددت أسماؤه وتعددت جمالياته وألوانه، فهو: بخور مريم؛ الاسم الأكثر شهرة، وهو عصا الراعي، والبوغنينة، والدوغنينة، وغير ذلك، وهو نبات تتدرج ألوانه بين الزهري والأحمر والأبيض والبنفسجي، وهو نبات في مسيرة حياته القصيرة، يُشبه الآلهة القديمة التي تقضي في بدايات الصيف، لتحيا في نهايات الشتاء، وتزدهر وتحتفي بالربيع، ذخيرتها تلك «البصلات» العملاقة، التي تتركها وديعةً في التربة لأجل حياة جديدة. هذه الحمولات الجمالية والرمزية مزجتها الشاطر مع الحمولات التي يوفرها الجسد الأنثوي من خصب وجمال، وغير ذلك لتتسع دوائر الإيحاء أكثر فأكثر، ومن ثم تعدد القراءات للعمل الفني.

في مجموعة هذه الأعمال توفر الشاطر الحيز الواسع لجسد المرأة بكامل بخورها للانطلاق مع الشجر والريح بكل ما تمنحه للعمل التشكيلي من التوهج العاطفي الذاتي والعفوي المصبوب على حركات الجسد، والتي تظهر إنسانية الفنانة ▫ المصوّرة، هنا ثمة دراما من المشاعر، تتجسد بالتعايش الجمالي للفنانة مع أفضل ما في المشهد المصوّر من نبات وإنسان من مزايا شكلية وتشكيلية، وإسقاطات الضوء، والفنانة هنا أيضاً لا تذهب لتجميل ما ليس جميلاً، وإنما تبحث في التعايش الدافئ للعلاقات بين الألوان والأشياء والعناصر والتكوينات.

ملك الخواتم

في انعطافتها الثالثة، أو مجموعتها الثالثة، وربما هي الأشهر في شغل الفنانة بلسم الشاطر، هي شغلها على موضوعة الأشجار، أو كما سمّتها «حكايتي مع الأشجار».. هنا ثمة شجرة، تحملُ انكسارها، وتمشي كجريحٍ نجا من مجزرة، فيما شجرة أخرى تمدُّ بأياديها تجاه جاراتها، تارةً تتشابك بتوق وشغف، وطوراً تتفلت بخيبة، فيما الجذور لها حكاية أخرى، تتربص، وتتشبث مرةً، فيما في مشهدٍ آخر تخلعُ نفسها، وتخلعُ ضفافها، وتمشي، تلك بعض ما شكّل هاجساً للفنانة التشكيلية بلسم الشاطر، لتروي حكايتها في غابةٍ من الأشجار.. الأشجار التي تحضر بقوة في لوحات هذه الفنانة التي اتخذت من موضوعة الشجرة، لتشكّل من خلالها غوايتها اللونية.. في مجموعة هذه اللوحات تستنجد بلسم الشاطر بقراءةٍ جوانية موازية لتلك الأشجار التي سمعت في حفيف أغصانها، وحشرجة أوراقها حالاتٍ إنسانية، وذلك بهذه الأنسنة الشجرية من مشاعر وأحاسيس التي ظهرت على ملامح تلك الأشجار، وهي تروي حكايتها للفنانة، أو كلٌّ منهما يروي حكايته للآخر.

في مختلف انعطافاتها، تذهب الشاطر عميقاً باتجاه تعبيرية خاصة، أصبغتها بتلك الحالة التراجيدية للأشجار وأجساد النساء، وأول ما يُلفت الانتباه في هذه «التراجيديا» هو صدق الحالة التعبيرية التي تجعل المتلقي يقرأ أشجار الشاطر وتكويناتها بتأويلات أخرى عما تعوّد أن يتلمسه باعتياده اليومي واضعاً الحالة في مناخ شعري يفتح أبوابه على ما يمنحه المجاز من تأويلات، وذلك بإضفاء هذه المشاعر الإنسانية على كل ما يُحيط بها من نساء وأشجار وبخور مريم، فإن بلسم الشاطر تذهب في بعض «شغلها الشجري» صوب مناخات السوريالية إن صحّ التعبير، وفي حالات أخرى تأخذ منحى الفانتازيا، وستكون الشجرة بما توحيه من أفكار في ذهنية المتلقي؛ هي الحامل لكل دواخل هذه الفنانة من هواجس، وهموم، وقضايا، وأفكار.

في تنويعاتها على هذه «الحالات» الموضوعات الإنسانية، ثمة سعي لكشف؛ ما هو غير مرئي ليصبح محسوساً، بضغط اللوحة سواء كان لونياً، أو مفردات وعناصر، كمعادلٍ واقعي لازدحام المعاناة وانكسار الإنسان في عالمٍ يبدو فيه في مهب الضياع والخوف، والخذلان، كل ذلك ستكوّن العناصر «المحسوسة» في أفلمة اللوحات، أو سينمائيتها، إذ ثمة مشهدية تميل لأن تكون من أبرز ما يُلفت في لوحات الفنانة الشاطر، وربما هي من الحالات القليلة التي تبدو فيها اللوحة كفيلم سينمائي، وهنا حيث البطولة للأشجار، وبخور مريم المتماهي مع جسد المرأة، حتى يكاد يلتبس علينا الأمر من يلبس الآخر؛ بخور مريم، أم جسد المرأة، كما تأتي التسمية لتُعمّق في تأكيد هذه الحالة الجمالية الكيميائية «بخور مريم» وقداسة هذه الاسم بمفردتيه: بخور ومريم، ومن ثم فهي تُغوي طوراً، وترقص تارةً، وتسعى للخلود والعشق في أحيان أخرى، ▫ شجراً ونساء البخور ▫ تقوم بكل ذلك بـ «الإنابة» عن الإنسان، التي حملت مشاعره، وأحاسيسه، وهنا ستدخلنا الفنانة في أجواء مشابهة لأجواء فيلم «ملك الخواتم» الذائع الشهرة الذي بنى أحداثه على تلك الأشجار المتحولة التي تخلع جذورها وتهب مناصرة صوت الحق..!!

نساء البخور

في هذه التوليفة اللونية التي تنشدها الشاطر، سيتطوع اللون ليحمل بعضاً من هذا «العبء» الذي قامت به الأشجار وأقصد خطوطها كحوامل مثل: الرمادي مع عروق البنفسج، والكحلي، وتدرجاتهما، بل إن ثمة انجدالاً خاصاً بين هذه الفنانة وتدرجات اللونين الكحلي والبنفسجي، اللذين تطرحهما على خلفيات من بقع الترابي، بحيث إن الألوان هنا تخرج من سياقات دلالتها الأولى باتجاه مشاعر مغايرة وجديدة، لتكمل ما توقفت الخطوط عن حكايته في قول الرواية اللونية، فثمة أشجار تسقط، وأخرى تبقى في غايتها الاستمرار وخوض معركة الوجود، ورغم ما تُوحي به مفردة الشجرة من تجذر والبقاء في المكان غير أنّ الحالة البصرية التي قدمتها الشاطر، وكأن كل الكائنات في مهبّ الارتحال، وما العناية بالجذور الضخمة اللافتة في لوحتها إلّا كانطباع وإحساس كاريكاتوري، بتصويرها لتلك الجذور بالأقدام التائهة في خطواتها، حتى جذوع الأشجار جاءت على هيئة سيقان حيوانية، ذلك ما سعت الفنانة لتطرحه رغم كل هذه الجرعات من السوريالية، والفانتازيا العالية.. غير أنها لا تنفكّ تمدّ بمجساتها صوب «واقعية» شديدة في مرارتها التراجيدية. لكنها تقول كل ذلك بغنائية لونية ممزوجة بأشعة ضوءٍ قادم من بعيد في غابة الأشجار، ضوء لا تُخطئه عين، توليفة جمالية تزيد في الحالة الشعرية والدرامية للعمل الفني.

اتحاد الفنون القتالية يستعد لإطلاق دورة تدريب وتحكيم برياضة اليونيفايت

■ تشرين:

بدأت الخطوات الفعلية لرياضة اليونيفايت تترجم على أرض الواقع، حيث من المقرر وحسب تعميم اتحاد الفنون القتالية أن تقام دورة تدريب وتحكيم وفحوص أحزمة برياضة اليونيفايت وذلك خلال الفترة من ٥ ولغاية ٧ الشهر القادم بدمشق.

ولمزيد من المعلومات حول هذه الدورة وأهمية إقامتها تحدث زياد إبراهيم نائب رئيس اتحاد الفنون القتالية رئيس اللجنة العليا لرياضة اليونيفايت أن الدورة تعد باكورة نشاط اللجنة التي شكلت مؤخراً وتم اعتمادها من قبل اتحاد الفنون القتالية، حيث تم التعميم على كل كوادر اللعبة واللجان الفنية بالمحافظات بهدف مشاركة خيرة كوادر اللعبة إضافة إلى من يرغب من بقية ألعاب اتحاد الفنون القتالية بالمشاركة في هذه الدورة التي ستشهد محاضرات نظرية وعملية حول أهمية ممارسة اللعبة وآخر مستجداتها ومحاضرات بعلم التدريب والتحكيم وتنظيم البطولات والإدارة والتنظيم وكل ما يتعلق بالشق الفني وحركات اللعب ومراحل المنافسة وبطولات اللعبة.

مضيفاً: يحاضر في الدورة بعناوين مختلفة نظرية وعملية نخبة من كوادر اللعبة وعدد من المحاضرين المعتمدين باتحاد الفنون القتالية.

وعن مستجدات اللعبة ونشاطها الخارجي في الأيام القادمة أشار إبراهيم إلى أن المنتخب الوطني يواصل تحضيراته للمشاركة في بطولة العالم لليونيفايت التي ستقام نهاية الشهر القادم في روسيا ونتطلع لإحراز نتائج جيدة في هذه المشاركة المهمة.

لمن سيبتسم الحظ اليوم في نهائي كأس درعا للصنمين أم لغباغب؟

■ درعا- هيثم العلي:

لأول مرة في تاريخ مسابقة (كأس المحافظة بكرة القدم) يصل الجاران الصنمين صاحب الخبرة والأمجاد الكروية على مستوى المحافظة ونادي غباغب الذي كان مفاجأة البطولة لهذا الموسم وحصانها الأسود إلى النهائي..

غباغب وصل إلى المباراة النهائية بعد فوزه في الأدوار النهائية على الحراك وعلى صيدا والصنمين فاز على المسيفرة والمزيريب ..

في الدور نصف النهائي فاز غباغب على صيدا (٤ ـ ٢) وتأهل وفاز الصنمين على المزيريب (٥ ـ ٠) وتأهل ..

لذلك نتمنى التوفيق للفريقين ليقدما كرة قدم تليق باسمهما وسمعتهما ويثبتا للجميع أنهما يستحقان أن يكون كل منهما طرفاً في المباراة النهائية.

سليمان اللباد رئيس نادي الصنمين و مدربه تحدث لـ ؟تشرين؟ عن التحضيرات الأخيرة التي سبقت لقاء اليوم بأنها كانت مثالية على أرض ملعب العشب الصناعي السداسي في الصنمين، وتمت دراسة الفريق الخصم الذي يمتلك لاعبين مميزين من حيث السرعة والارتداد ولديهم ثقة بالنفس، لكن لاعبونا وعدوا بتقديم أفضل ما لديهم من أجل الظفر بكأس المحافظة للمرة الأولى في تاريخ نادينا.

بدوره مدرب غباغب محمد كرمان وجه شكره للاعبيه وإدارة ناديه التي لم تبخل عليهم بشيء وذللت جميع العقبات من أمام مسيرة نجاح الفريق، تابع إن الصنمين فريق كبير ويحسب له حساب فهو يملك لاعبين على مستوى عال من التميز في جميع خطوط اللعب، وطموحنا مشروع من أجل نيل اللقب، وهذا سيتحقق بأداء اللاعبين داخل المستطيل الأخضر.

ماراثون رياضي لدراجي طرطوس احتفالاً باليوم العالمي للسلام

■ تشرين - أحمد بلال:

بمشاركة ٦٢ رياضياً من فريق دراجات طرطوس أقام مركز تنظيم الأسرة في طرطوس برعاية مجلس مدينة طرطوس ماراثوناً رياضياً بمناسبة اليوم العالمي للسلام.

رئيس لجنة الثقافة والرياضة في طرطوس رامي الخطيب بيّن لـ«تشرين» أن هذه الفعالية الرياضية بدأت في ٢١ من هذا الشهر وبمشاركة رياضيين من جميع الأعمار.

وبدأت الفعالية من حديقة الطلائع نحو البورتو من ثم حديقة الباسل وشارع الثورة ودوار السعدي والعودة إلى مركز الانطلاق، كما تضمنت هذه العديد من الأنشطة الترفيهية كالرسم على الأيدي وتلوين الوجوه.

بدوره حسن فياض عضو مجلس إدارة جمعية تنظيم الأسرة أكد أن الهدف من هذه الفعالية هو نشر فكر السلام من سورية السلام والمحبة إلى كل أنحاء العالم.

وأضاف: تم اختيار رياضة الدراجات لهذه الفعالية بسبب الاهتمام الكبير من الجمعيات والمنظمات الدولية للمحافظة على المناخ الذي يعد من أهم أولوياتنا، وقد وقع اختيارنا على رياضة الدراجات لكونها وسيلة نقل نظيفة وتحافظ على سلامة البيئة تشجيعاً لهذه الرياضة المفيدة.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٩٩٧
مؤسسة الوحدة
8
الأحد ٩ ربيع الأول ١٤٤٥هـ - ٢٤ أيلول ٢٠٢٣ م
tishreen.news.sy

أهدت تكريمها لبلدها سورية.. الفنانة سلاف فواخرجي:

تحيا السينما ويحيا الشباب ليصنع ويبني ويبدع..

■ تشرين- ميسون شباني:

شهد افتتاح الدورة الأولى لمهرجان الغردقة لسينما الشباب، تكريم الفنانة سلاف فواخرجي والذي بدأت فعالياته يوم الـ ٢١ من الشهر الجاري وتستمر حتى الـ ٢٦ منه.

سلم الفنان حسين فهمي فواخرجي درع التكريم، وعبّرت عن سعادتها بالتكريم وقالت عبر صفحتها الخاصة على الفيسبوك: تشرفت بتكريمي بالدورة الأولى لمهرجان الغردقة لسينما الشباب في مصر، تحيا السينما ويحيا الشباب ليصنع ويبني ويبدع..

شكراً للقائمين على المهرجان والذي ابتدأ بتنظيم عالٍ، وفكر يُحترم وأناقة تُحسب له، شكراً على كل هذا الحب، متمنية لكم كل التوفيق والنجاح.

وقالت في كلمة لها عقب التكريم إنها تكنّ لمصر مشاعر حب خاصة، وإن الشباب ليس فقط عمراً بل شغف وطموح وأفكار، والشباب مثل السينما عالم جميل ورائع. وقالت فواخرجي إنّ التكريم هدية لبلدها سورية وعائلتها، مختتمة كلامها بجملة: ؟عمار يا مصر؟

وشهد حفل افتتاح الدورة الأولى لمهرجان الغردقة لسينما الشباب ، الذي يرأسه محمد الباسوسي حضوراً فنياً بارزاً ووجوداً لعدد كبير من نجوم الفن منهم محمود حميدة وصبري فواز وهاني سلامة وإلهام شاهين وميرنا وليد وابنتها، وحضر الفنان حسين فهمي رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، والفنانة صفية العمري

وبدأ الحفل بعرض لقطات من كلاسيكيات السينما المصرية، ثم استعراض لقائمة أعضاء لجان التحكيم والمسابقات المختلفة.

المهندسة المعمارية نور حمود أول امرأة تكسر احتكار الرجال "للوساطة العقارية" في طرطوس

■ تشرين- وداد محفوض:

مهنة الوساطة العقارية من أبرز المهن في قطاع العقارات في طرطوس فهي صلة الوصل بين المشترين والبائعين، و تيسير عمليات البيع و الشراء والاستئجار، لكن اللافت، هو دخول العنصر النسائي لهذا المجال، في خطوة باتت ملموسة وظاهرة في المجتمع.

فكسرت النساء الاحتكار الرجالي على هذه المهنة، وذلك في ظل التغيرات الاجتماعية والتطورات المعيشية الحاصلة نتيجة الأوضاع الاقتصادية، بالإضافة إلى التحول الذي يشهده القطاع على نحوٍ واسع ؛ ما فتح المجال أمام المرأة التي اندمجت في هذا المجال مثلها مثل الرجل، وذلك لأن المرأة خبيرة في اختيار البيت المناسب لكل عميل.

تشرين التقت وسيطة عقارية، المهندسة المعمارية نور حمود، التي أكدت أن بداية مسيرتها المهنية في مجال العقارات أو الوساطة العقارية، كان مصادفة، بعد أن كانت تعمل لسنوات كمهندسة معمارية إلى أن تحول الأمر لطلب بعض العملاء منها البحث عن عقار، وذلك كانت نقطة البداية التي فتحت لها الأبواب لدخول الوساطة العقارية.

حمود تقول: إنّ عمل المرأة يكون كصفاتها الحياتية، ممتلئاً بالإخلاص والدقة والتفاني، ومن أهم الأمور أنها تتفهم متطلبات السيدات من اختيار البيت المناسب ؛ وذلك لأنها امرأة مثلها أولاً،

وخبيرة في إدراك احتياجات الأسرة والقدرة على ترتيب وتنسيق كافة التفاصيل، حيث إن المرأة بعادتها متميزة في كلّ المجالات، سواء كان بالعقارت أو غيرها.

واستذكرت نور أغرب المواقف التي تعرضت لها خلال بداية مهنتها، هو التحيز ورفض قبولها كوسيط عقاري، لكن مع الوقت بدأ الجميع يتقبل فكرة وجود السيدات في مجال العقارات.

آفاق

يُفارقُ بكتابٍ وحيد

■ علي الراعي

أول ما خوّض الأديب يوسف المحمود بالشّعر الذي كان يشهد نهضة في ثلاثينيات القرن الماضي، وله ؟سوقه؟ ولاسيما في شعر المراثي، والذي تزامن مع دخول صحيفة ؟صوت الحق؟ لأول مرة لقريته كفر شاغر– في منطقة الدريكيش..

في المفترق الآخر وبسبب تعسف الانتداب الفرنسي، ومصادرة مواسم الحرير، الموسم الرئيس لتلك القرى، يصبح المحمود صحفياً لأول مرة من خلال مجلتي ؟الصباح؟ الدمشقية و؟العرفان؟ التي تصدر في صيدا.. وهنا ولأول مرة أيضاً تدخل أخبار الضيع والريف وشجونه صحافة دمشق، ولاسيما عندما اشتغل مراسلاً من ضيعته سنة١٩٦٤ لصالح صحيفة ؟اليقظة؟ الدمشقية..!!

يتذكر يوسف المحمود أنه كتب الشعر خلال دراسته الثانوية، وما دونها، وهو من النوع الساخر . الهجاء . كان ينشره من خلال ملحق الدنيا، فكتب خمسين قصيدة جمعها في مخطوط بعنوان:؟تي.تي.. تي.تي؟ وبعد الجامعة وجد أن الشعر قد غادره ولم يلتق به بعد ذلك فاتجه لكتابة القصة والرواية.. وأول كتابة قصصية كانت ؟المفسدون في الأرض؟ ومعظم قصصها نشرها في مجلة ؟النقاد؟ التي كان يحررها سعيد الجزائري، وبعد ذلك كانت مجموعة ؟البيت الذي لم يُجدد؟، ومن ثمّ، كانت مجموعته التالية ؟سلامات أيها السعداء؟.. غير أن المطبوع الوحيد ليوسف المحمود روايته ذائعة الصيت ؟مفترق المطر؟، والتي كانت بالأساس قصة قصيرة من ست صفحات، كتبها سنة ١٩٥٦، وعندما راح يُعيد كتابتها بعد ثلاث سنوات امتدت القصة لتصبح /٢٥٠/ صفحة، كان عنوانها في البداية ؟الديكتاتور الصغير؟.. تؤرخ لواقع النصف الأول من القرن العشرين مرحلة المدى المهجري والسفر والعودة و؟اللاعودة؟ خارج البلاد..

ويرحل يوسف المحمود منذ بضع سنين دون أن ينتبه لغيابه أحد، وتبقى ؟مفترق المطر؟ المطبوع الوحيد له. وهي كما أباح لي مرةً لها اثنتا عشرة شقيقة مخطوطة، محفوظة في أدراجه لم ترَ نور الطباعة إلى اليوم، حيث يقوم أفراد عائلته بنفض الغبار عنها كلَّ حين.. يوسف المحمود الذي قضى سنوات عمره المهنية يكتب العمود الشهير الساخر في صحيفة الثورة ؟إلى من يهمه الأمر؟.. فهل وصلت الرسالة إلى من يهمهم الأمر..؟!!

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣